

الخوف - النفس المرتعدة

قررنا أنهم على استعداد أن يموتوا. ولو أن شخصاً كان مستعداً أن يموت فلن يخاف من أي شيء.

قال يسوع إنه لو أردنا أن نتبعه، يجب أن ننكر ذاتنا، ونحمل صليتنا ونتبعه. هل أنت على استعداد أن تموت لأجل يسوع؟ إذا لم يكن كذلك، فأنت لست على استعداد أن تعيش لأجله. وإذا كنت مستعداً أن تموت لأجله، فلن يشكل الخوف مشكلة بالنسبة لك.

صدق ما جاء في اكو ١٠:١٣ "لم تصبكم تجربة إلا بشرية. ولكن الله أمين الذي لا يدعكم تجربون فوق ما تستطيعون بل سيجعل مع التجربة أيضاً المنفذ لتستطيعوا أن تحتملوا".

ردك على الخوف

يسوع المسيح هو الرد على الخوف. فأن تعرفه وتحبه وتتبعه هو الحل النهائي لمشكلة الخوف. ثبت عينيك على يسوع يهرب منك الخوف. تذكر أن المحبة الكاملة تطرح الخوف إلى خارج.

لا يمكن التعامل مع الخوف مباشرة، فالخوف يمكن قهره بإحساس جديد يطرد الخوف. فقد تغلب الخوف على أليصابات ومريم وزكريا، ولكن الملاك أخبرهم ألا يخافوا لأن المسيح يسوع سوف يكون مخلصهم وربهم. وفقد دانيال في جب الأسود خوفه عندما أدرك أن الرب كان هناك أيضاً. دع الرب يتحكم في قلبك، حتى يهزم سلامه الكامل ومحبه مشاعر الخوف لديك.

قال داود: "في يوم خوفي أنا عليك أتكلم" (مز ٥٦:٣). لم يقل داود إنه عندما يخاف يذهب للطبيب النفسي أو يتوب أو يحصل على إجازة. إن داود كان يتكل على الله في وجه الخوف. إن هذا قرار يمكن أن نتخذه. إنه عمل من أعمال